

صباح العرب



الأرملة والشيطان

في التصفحات الليلية وعزفها المنفرد، وقعت على كثر لا يُقدّم لك المعرفة وحدها، إنما يسرقك نحو عالم لن تتساه. يغذي عينيك بصريا، ويقود ذاكرتك نحو أبطال فتوتك. وستتذكر تلك العتمة النبيلة، وخلائط من مواد عطرية كانت تتطاير في الهواء، وهمسات خافتة بين كل اثنين، ومن الخلف ستائر مخملية فيكتورية الطراز، ومعادن ثقيلة في قبضات الأبواب والكراسي ودرابزينات الألواح.

إنها صالات السينما. واللحن التي فرحت بها كانت قد قامت إحدى الجامعات المهمة في العالم برعاية تصنيفها وحفظها، فهي آلاف أقبسات الأفلام القديمة، المصنقات، الإعلانات، والمزاج كله عبر الأزمنة، حيث أناقة الخطاطين ورسامي الإعلانات والتزامهم بتقاليد لا يمكن للدين أن تقوم إلا عليها. والموقع غير مقتصر على الأفلام العربية وحدها، بل العالمية أيضا، فيمكنك أن ترى ستيف ماكوين وفرانسه هنري شاربير وداستان هوفمان وغيرها من خيالات ذاكرتك.

ولكما بدأت البحث سيظهر أمام ناظريك ملصق فيلم "الأرملة والشيطان" لبركات ورفيق الصبان، وإلى جواره "بمبة كثر" لنادية الجندى وعماد حمدي وسعيد صالح، وموسيقى العملاق سيد درويش. وكنت أرى في حفلات الفيلم التي استمرت عامرة لسنوات بعد إنتاجه، كيف كان المتفرجون يتسابقون ويتسلقون فوق أجساد بعضهم البعض أمام أبواب صالات السينما من أجل الحصول على تذاكر لحضوره، وكنت أخوض السباق معهم من أجل السينما، لا من أجل مشاهد الفيلم المهمة ثقافيا وحدها.

وحيث فتحت الموقع في اليوم التالي سيقتفّن فيلم "الأرملة والشيطان" أمامك مجددا، قرب "بنت الحارس" لفيروز، و"حسنة البادية" لسيميرة توفيق، وستعثر على فيلم يجمع كلا من عبدالوهاب وفريد وشادية وصباح عنوانه "متنهي الفرح". أما ردة ناصح "المنجزة" نجوى فؤاد، فكانت فيلم "الف بوسة وبوسة" الذي شاركت فيه نخب مصر كلها، وستجد في ذيل عنوان الفيلم كلمة "الأبطال" كتبت بخط صغير، كي لا يكتشف أحد هل الفيلم من النوع الثقيل أم هو للفرقة وحدها كما يوحى عنوانه.

السينما ليست فيلما تراه بعينيك وينتهي الأمر، يجب أن تذهب إليها، في بيتها المقدس، وترى جلالها المخملية وتصغي إلى الصمت الاختياري الذي يفرضه المتفرجون على أنفسهم، وأن تشترك فيها حواسك كلها، بما فيها عضلات جسديك وفقرات رقبتك، وخذك الذي يستند إلى راحة يدك، وقلبك الذي يشهق حين يظهر بطله، أو حين يأكل الضربات ويكاد يُهزم، ولكنه لا يمكن أن يُهزم، مثل هذه الأفلام التي يخسر فيها البطل لا تحضرها ولا تشتري بطاقتها. ولهذا يجب أن تتحدّى فايروس كورونا اللعين، والسوق الرخيص في السياسة والثقافة والحياة العامة والتكنولوجيا الحديثة وجميع مفاعلات الياس وفقدان الذاكرة، فلا تتركوا السينما لتنتهي أرملة لشيطان.

إستونيا تغلق طريقا رئيسيا من أجل الضفادع

تالين - قررت السلطات في العاصمة الإستونية إغلاق طريق مزدحم خلال الليل في أبريل الحالي كي يتسنى للألاف من الضفادع الانتقال إلى أماكن تكاثرها في مامن من السيارات التي قد تدهسها. ويساعد متطوعون عادة في حمل الضفادع عبر الطرق في الربيع، ويقولون إنهم أنقذوا 97 ألفا منها في الأعوام الماضية على الطريق الذي تقرر إغلاقه في العاصمة تالين.

لكن في ظل استحالة تحقيق ذلك هذا العام بسبب جائحة كورونا أصبح الحل الوحيد للحفاظ على هذه الحيوانات البرمائية هو غلق الطرق. وذلك نظرا لأن سطح الأرض الدافئ يسبب حرارة الشمس جعل البرمائيات بطيئة وأميل للنعاس فقد يتكدس ما يصل إلى 300 منها في المرة الواحدة مما يعرضها لخطر الدهس من السيارات.

حل لغز الديناصور الطائر:
رقبة بعظام تشبه عجلة الدراجة الهوائية

ليس لبنية هذه الديناصورات نظير في عالم الحيوانات

الشكل الشعاعي يجعل الوزن الذي يمكن أن تحمله التيروصورات أكبر بنسبة 90 في المئة.

وأشار المعدّ المشارك للدراسة ديفيد مارتيل من جامعة بورتسموث البريطانية في بيان إلى أن الاكتشاف ساهم في حل "الكثير من الأسئلة المتعلقة بالميكانيكا الحيوية حول كيفية تمكن هذه المخلوقات من تحمل وزن رؤوسها الضخمة التي يزيد طولها عن متر ونصف المتر، والمثبتة على

"لم يتمكن من تصديق ما اكتشفناه بعد تحليل نتائج الفحص، فهذه واحدة من أكثر الهياكل الفريدة التي رأيناها على الإطلاق".

وليس لبنية هذه الحيوانات نظير معروف في عالم الحيوانات، أمعاصرة كانت أو منقرضة، وأبدت ويليامز استغرابها من "عدم اكتشافها من قبل". وتعاون فريق الباحثين مع مهندسي ميكانيكا حيوية تشير حساباتهم إلى أن وجود نحو 50 فقط من هذه العظام ذات

توصل فريق من الباحثين بالتعاون مع مهندسي ميكانيكا حيوية إلى حل لغز قدرة الديناصورات الطائرة على تحمل وزن رأسها وعنقها الكبيرين جدا، حيث وجدوا أن هذه الحيوانات الضخمة تمتلك رقبة بعظام تشبه عجلة الدراجة الهوائية مما يمنحها صلابة تساعد على تحمل هذا الثقل.

واشنطن - كانت الديناصورات الطائرة، المعروفة بالتيروصورات، وهي من عائلة الأزدارشيداي، تحلق في سماء العالم في العصر الذي عاشت فيه هذه الحيوانات الضخمة، وتستخدم مناقيرها لإصطياد الطرائد على أنواعها، من أسماك وسواها من الحيوانات.

لكن اللغز الذي حير العلماء دائما يتعلق برقاب التيروصورات، فالباحثون يعتقدون أن طول رقبتها قد يصل إلى ثلاثة أمتار، أي أنها أطول من رقاب الزرافات، وكان السؤال الدائم كيف تتحمل تالبا وزنها الثقيل؟ ويعتقد فريق من الباحثين أنهم باتوا يملكون الإجابة عن هذا السؤال

وتتمدد العظام الشعاعية على طول الفقرة، مما يمنحها شكلا حلزونيا ويوفر المزيد من الصلابة إلى الهيكل. وأكدت المعدّة الرئيسية للمقال المنشور في مجلة "أي سيانس" كارياد وويليامز أن فريق البحث كان يدرك قبل إجراء فحص شامل أن الجزء الداخلي من العمود الفقري للحيوان يحتوي على بنية داخلية معقدة.

وأضافت طالبة الدكتوراه من جامعة إيلينوي الأمريكية في أوربانا شامبين



هيكل داخلي معقد جدا

تقنية الـ 3 دي تقود منحوتة لمايكل أنجلو إلى دبي

الماسح الضوئي المنظم "ستيريوسكان نيو" وجهاز المسح الليزري "ليكا أسبولوت تراكر إي تي 960". وأتاحت الطابعات ثلاثية الأبعاد بعد القراءة الرقمية لقياسات التمثال المهيبت الذي يبلغ ارتفاعه 5.20 متر، إعادة نحت "داوود" في كتلة من راتنج الأكريليك، كلف بعد ذلك الحرفيون والمزعمون بإعطائها الشكل الأصلي للمنحوتة، وخصوصا عن طريق تطبيق مسحوق الرخام. ونقلت وكالة الأنباء الإيطالية "اجي" عن مدير "هيكزاغون إيطاليا" سيزاري كاساني قوله إن "المبادرة مثيرة للاهتمام من الناحية التكنولوجية ولكنها أيضا وسيلة لتطبيق التقنيات التي عادة ما

روما - تستعد إيطاليا نهاية أبريل الحالي لإرسال نسخة بالحجم الطبيعي من "منحوتة داوود" (ديفيد) الشهيرة لمايكل أنجلو نفذت بواسطة طابعات ثلاثية الأبعاد، إلى معرض "إكسبو" العالمي الذي يقام في دبي في الأول من أكتوبر المقبل.

وتولى تنفيذ "التوأم الرقمي" لتحفة مايكل أنجلو بووناروتي المحفوظة في معرض أكاديمية فلورنسا فريق من الفنيين من شركة "هيكزاغون إيطاليا" التي عهدت إليها جامعة فلورنسا بهذه المهمة الأولى من نوعها. وأصبحت هذه العملية ممكنة من خلال استخدام أدوات متطورة أبرزها

الأردن يسعى إلى دخول غينيس بأطول علم

وأشار إلى "رمزية سياسية" يرتديها العدد 2132، إذ يرمز الرقم 21 للعام 1921 تاريخ إعلان الأمير عبدالله الأول حينها تأسيس إمارة شرق الأردن"، فيما 32 هو (الثاني من مارس) ويرمز لتاريخ وصوله إلى مدينة عمان".

ويبدأ العلم في بداية شارع الستين بالمثلث الأحمر والنجمة السباعية في وسطه، مع تدرج الألوان من الأعلى إلى الأسفل، على مدى الشارع. وأضاف الهملان أن أمانة عمان صنعت العلم بالتعاون مع مؤسسات خاصة سعيا لدخول موسوعة غينيس، بالتزامن مع احتفال الملكة بمئوية الدولة وتزامنا مع يوم العلم في 16 أبريل.

عمان - علقت بلدية العاصمة الأردنية عمان الخميس علما أردنيا بطول 2132 مترا في أحد شوارع المدينة احتفالا بال مئوية الأولى لتأسيس المملكة، وسعيا لدخول موسوعة غينيس للأرقام القياسية.

وتم تعليق العلم الأردني الطويل في شارع الستين بمنطقة عبدون الراقية في الجزء الغربي من عمان، وهو بطول 2132 مترا وعرض ستة أمتار. وقال نائب مدير المدينة للتنمية الاجتماعية في أمانة عمان الكبرى حاتم الهملان "نسعى إلى دخول عالم غينيس بأطول علم أردني على مر التاريخ ليكون أطول علم في العالم".

هاجمت الممثلة المصرية

نسررين أمين القائمين على

الأعمال الرمضانية الحالية

واتهمتهم بخداع الجمهور

عبر شراء الترنادات، حيث

نشرت تغريدة عبر

حسابها على تويتر

قالت فيها «كفى

ترنادات مدفوعة

وحسابات مزيفة

ولجان إلكترونية،

حقيقة لن ينفعكم أن

تضحكوا على الجمهور

أكثر، احترموا ذكاء

متابعيكم على من

تكذبون»، معتبرة

أن 99 في المئة من

المسلسلات تعتمد على

ذلك.

قطعة كرواسان تثير الرعب في حي بولندي

وارسو - فوجئ مفتشون بولنديون من جمعية تعنى بحماية الحيوانات عندما اكتشفوا الأرباع أن ما أبلغوا عن أنه حيوان ذو شكل مقلق موجود على شجرة ليس إلا قطعة "كرواسان".

وأوضحت جمعية كراكوف لحماية الحيوانات في منشور على "فيسبوك" أنها تلقت اتصالا من امرأة تقيم جنوب بولندا للإبلاغ عن مشاهدتها حيوانا مقلقا.

ونقلت الجمعية عن المرأة قولها إن الحيوان "موجود على شجرة أمام المنزل منذ يومين؛ والناس لا يفتحون نوافذهم لأنهم يخشون أن يدخل منازلهم"، مضيفة أنه "بني اللون".

وقال العاملون في الجمعية للمتمصلة إنه قد يكون طائرا جارحا، لكنها وصفت الحيوان بأنه أشبه بسحلية الإغوانا، بعدما عجزت في البداية عن إيجاد الكلمة المناسبة وسمّته "بحيرة".

وتوجه مفتشو الجمعية إلى الموقع، فأروا الحيوان المزعم على شجرة ليك، ولاحظوا أن "لا أرجل له ولا رأس". وبعد البحث والتدقيق اتضح لهم أنه لا يبدو كونه قطعة "كرواسان".

وأملت الجمعية في ألا يفتني الحادث الآخرين عن إبلاغها بأي مخاوف تتعلق برعاية الحيوانات. وأوضحت أنها تلقت مكالمات تتعلق بقطط وكلاب متروكة، وحتى بأسماك.

ويعمد الكثير من أصحاب هذه الحيوانات إلى تركها مع استمرار تفشي فايروس كورونا في البلاد.

ويشار إلى أن بولندا مددت العمل بقيود مكافحة الوباء في ظل ارتفاع حالات الإصابة بالفايروس.

ونكرت وزارة الصحة البولندية عبر موقع "تويتر" أن عدد الإصابات الجديدة بـكورونا وصل إلى 21 ألفا و130 الخميس.



خلال شهر رمضان ووسط استمرار تفشي فايروس كورونا طفلان باكستانيان يتناولان وجبة الإفطار بمسجد في كراتشي